

ما لي جعله شركاء فيما اتاهم فتعالى الله عما يشركون
 فقال اليس ظاهر هذه الآية يقتضي جواز الشرك على الانبياء
 عليهم السلام انه لم يتقدم لادكر ادم وحوى عليهما السلام
 فيجوز ان يكون قوله كما جعله شركاء فيما اتاهم يرجع اليهما
 العوائد قلنا كما ذكر ان ادم وحوى فقد تقدم ذكرهما
 في قوله كما فلما اتاهما صالحا وللفظ فلا اتاهما ولذا صالحا والمراد
 هذا الجنس دون اولادهم ان كان اللفظ واحدا للفظ فلما اتاهما
 جنسا فلو اورد صالحا وان كان لا مراد لادكر ما جاز ان يرجع
 قوله كما جعله شركاء الي ولدهما وقد تقدم ذكرهما فان قيل
 انما جبرده الى ادم وحوى عليهما السلام لاجل التنبيه في
 الكلام ولم يتقدم ذكر اثنين الا ذكرهما قلنا ان جعل هذا
 تنجيحا في جوعه اليهما جاز ايضا ان يجعل قوله في آخر الآية
 فتعالى الله عما يشركون وجها مقويا لرجوع الكلام الى جملة
 الاولاد ويجوز ان يكون اشهر في التنبيه الى الذكور والانثى
 من والادام والاحسن منهم محنت منهم محنت لفظ التنبيه
 علمانه اذا تقدم في الكلام امران ثم تلاها احكم من لا حكم علم
 بالدليل استحالة تعلقه باحد المشرقين وجب رتبة الاخر واذا
 علم ان ادم عليه السلام لا يجوز عليه الشرك ولم يجر عود الكلام
 اليه فوجب عوده الى المذكورين من ولده وذكر علي بن ابي طالب
 ما نحن نورد على وجهه قال انما عن هذا ان الله كما خلقني ادم

مرزوق

من نفس واحدة لان الاضمار في قوله كما خلقكم انما عن به بخلافه وانفس
 الواحدة التي خلقهم من ادم لان الله خلق حوى من ادم عليه السلام وقال
 انه كما خلقها من ضلع من اخلعاه ويقال لمن طبتة بقبته من جنسها
 جميعا الى انهم خلقوا من ادم وبين ذلك بقوله وخلق منها زوجها وصحبا
 هي حوى وعنى بقوله كما فلما اتاهما حملت حملا خفيفا وحملا هو حملها
 منه في ابتداء الحمل لانه في ذلك الوقت خفيف عليها وعنى بقوله من جنسها
 ان مرورها بهذا الحمل وتضررها به كان عليها سهلا لخفته فلما اكبر
 الولد وبطنه ثقل ذلك عليها فهو مفرق قوله ان ثقلت وتقل عليه عند ذلك
 المسمى والحركة وعنى بقوله وعوا لله مرها دعوا عند ترو الولد في بطنها فاقبالا
 لينا نقتسا صالحا يلرب سلا صالحا لتكون من الشاكرين لنعيمك
 عليا لانها اولاد وان يكون لها اولاد يونس في موضع الذي كان
 فيه لانها كلانا فردين مستوحشين وكانا ذاعاب احدهما عن الآخر
 تقي الاخر مستوحشا بلا مونس فلما اتاهما سلا صالحا معا في وهم
 الاولاد الذبكا نفا يولدون لها لان حوى كانت تلد في كل حين ذكر
 وانثى متقالا وارت حسمية حمرا مائة بطن الف ولد وعنى بقوله كما
 فلما اتاهما صالحا جعله شركاء فيما اتاهما من نعمة واذا قال
 النعموا الى الذين اتخذوهم الحقة مع الله عز وجل من الاصنام والارواح
 ولم يعنى بقوله جعله ادم وحوى عليهما السلام لان ادم لا يجوز عليه
 الشرك بالله كما لا يجوز على من انبأه الله كما ولو جاز ان لا يجوز
 على الانبياء لما جاز ان يتقوا حوا بما يؤذيها اليه عز الله عن ان
 عليه الكفر جاز عليه الكذب ومن جاز عليهما الكذب لا يوجد ما يخبر
 وضحح بان الاضمار في قوله كما جعله انما عنى انس وانما ذكر ذلك
 على سبيل التنبيه لانهم كانوا ذكرا وانثى فلما كانوا صنفين جاز